



نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطريكية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت
ت: ٢٥٦٥٢٨٠٢

الأحد ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٠ - العدد ٦١

أحد الأول من الصوم - أحد الأورثوذكسية / الأيقونات المقدسة

- طروبارية القيامة (اللحن الخامس): لِنُنشِدْ نحن المؤمنين ونسجد للكلمة، الأزلي مع الأب والروح، المولود من العذراء لخلصنا. لأنه ارتضى أن يصعد بالجسد على الصليب، ويحمل الموت، ويُنهض الموتى بقيامته المجيدة

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكامنا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبيك جميع المختصين بك.

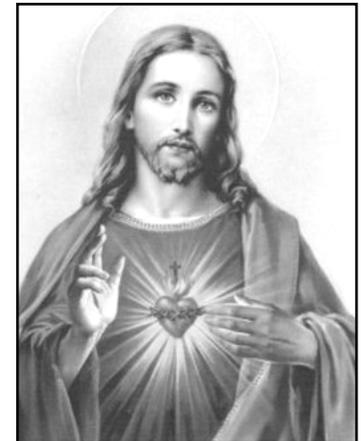
- القنداق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزي، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا تُعريضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك. بل بما أنك صالحة، بادري إلى معونتنا، نحن الصارخين إليك بايمان. هلمي إلى الشفاعة، وأسرعى إلى الابتهاال. يا والدة الإله المحامية دائماً عن مكرميك.

القراءات الإنجيلية

المقدمة: مبارك أنت أيها الرب إله أبائنا، ومُسيحٍ ومُجدِّ أسْمُكَ إلى الدهور لأنك عادلٌ في جميع ما صنعت بنا، وأعمالك كلها صِدْقٌ وطرْفُك استقامة

فصلٌ من الرسالة إلى العبرانيين (١١: ٢٤-٢٦، ٣٢-٤٠)

† يا يا إخوة، بالإيمان موسى لمَّا كَبِرَ أبى أن يُدعى ابناً لابنة فرعون، واختارَ المشقَّةَ مع شعب الله على التمتعِ الوقتيِّ بالخطيئة، واعتبرَ عارَ المسيح غنىَّ أعظم من كنوز مصر، لأنَّه كانَ ينظرُ إلى الثواب، وماذا أقولُ أيضاً؟ إنَّه يضيقُ بي الوقتُ إن أخبرتُ عن جدعون وباراق وشمشون، ويفتاحِ ودأودَ وصموئيلَ والأنبياء، الذين بالإيمان قهروا الممالكَ وعملوا البرَّ، ونالوا المواعِدَ وسدَّوا أفواهَ الأسود، وأطفأوا قوَّةَ النَّارِ ونجَّوا من حدِّ السَّيفِ، وتقوَّوا من ضُغفٍ وصاروا أشدَّاءَ في القِتالِ، وكسروا معسكراتِ الأجانب، واسترجعت نساءً أمواتهنَّ بالقيامة. وآخرون قد عذبوا بتوتير الأعضاء والضرب، ولم يقبلوا النجاة ليحصلوا على قيامة أفضل، وآخرون قد ذاقوا الهزءَ والسَّياطَ والقيودَ أيضاً والسَّجنَ، رُجموا،



نُشروا، امتحنوا، ماتوا بحدِّ السَّيفِ، ساءوا في جلود الغنم والمعز، مُعوزين، مُضايقين، مَجْهُودين، ولم يكن العالمُ مستحقاً لهم، تائهين في البراري والجبال والمغاور وكهوف الأرض، فهؤلاء كلُّهم المشهود لهم بالإيمان لم ينالوا الموعد، لأنَّ الله قد سبقَ فنظرَ لنا شيئاً أفضل، لكي لا يُكملوا بمعزلٍ عنا. †

الإنجيل: فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا البشير (١: ٤٣-٥١)

† وفي الغد أراد يسوع الخروج إلى الجليل. فوجد فيلبس. فقال له أتبعني * وكان فيلبس من بيت صيدا. مدينة أندراوس وبطرس * فصادف فيلبس نثنائيل فقال له إن الذي كتب عنه موسى في التاموس والأنبياء قد وجدناه. وهو يسوع بن يوسف الذي من الناصرة * فقال له نثنائيل. أمن الناصرة يُمكن أن يكون شيء صالح. فقال له فيلبس. تعال وانظر. فلما رأى يسوع نثنائيل مُقبلاً إليه قال عنه هذا بالحقيقة إسرائيلي لا غش فيه * فقال له نثنائيل من أين تُعرفني. أجاب يسوع وقال له. قيل أن يدعوك فيلبس وأنت تحت الثينة رأيتك * أجاب نثنائيل وقال له. يا معلّم أنت هو أين الله. أنت هو ملك إسرائيل * أجاب يسوع وقال له. لأني قلت لك إني رأيتك تحت الثينة آمنت. إنك ستعابن أعظم من هذا * وقال له الحق الحق أقول لكم. إنكم من الآن ترون السماء مفتوحة. وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن البشر. †

الأحد الأول من الصوم

وهو الأحد السادس قبل الفصح وفيه نقيم تذكارة تنصيب الأيقونات المقدسة انعقد المجمع المسكوني السابع في مدينة نيقية سنة ٧٨٧، ضد بدعة محطمي الأيقونات، وهي آخر بدعة اجتاحت الكنيسة الشرقية وأدمتها أكثر من قرن. وأعلن المجمع شرعية تكريم الأيقونات المقدسة، لأن ما يقدم لها من تكريم إنما يهدف الله والقديسين الذين تمثلهم. فهو إذن تكريم نسبي. إلا أن الضلال الذي قضى عليه المجمع المسكوني عاد فذرى قرنه، وعاد معه الاضطراب إلى الكنيسة. فقامت الامبراطورة ثيودورة، وقد تسلمت مقدرات الإمبراطورية إثر وفاة زوجها ثيوفيلوس سنة ٨٤٢،



وأرادت أن تعيد السلام إلى الكنيسة، وتضع حداً للضلال. وفي سنة ٨٤٣ انعقد مجمع محلي في القسطنطينية وقرر الاحتفاء كل سنة بذكرى انتصار الإيمان القويم (وباليونانية الإيمان "الأرثوذكسي")، في الأحد الأول من الصوم. ومع الزمن، ولا سيما في مجمع الفلاخرنى سنة ١١٦٦، اتسع معنى العيد، حتى شمل انتصار الكنيسة، ليس على بدعة محطمي الأيقونات المقدسة فحسب، بل وعلى الأباطيل كلها، القديمة والحديثة، التي سحقتها المجمع المسكونية وتعاليم الأباء والمعلمين القديسين.

وخطيته، بل وعلى كل حياته الشقية في البعد عن الله، فطلب المغفرة وصرخ من أعماقه «اللهم ارحمني أنا الخاطيء» (لوقا ١٨: ١٣).

فتغير الحال معه تماماً، وصار الجاني إنساناً جديداً ومحترماً، وتم فيه المكتوب «لا يسرق السارق في ما بعد بل بالحري يتعب عاملاً الصالح بيديه ليكون له أن يعطي من له احتياج» (أفسس ٤: ٢٨).

(من العهد القديم) * أما راحيل فسرفت أصنام أبيها الوثني، وهربت منه، ولم يكن يعقوب زوجها يعلم أن راحيل سرقتها، وبحيلة نسائية، أخفت المسروقات وخبأتها، ونسيت راحيل أن الرب «يعرف خفيات القلب» (مزمو ٤٤: ٢١).

* وكما قال موسى رجل الله: «قد جعلت أثامنا أمامك، خفيّاتنا في ضوء وجهك» (مزمو ٩٠: ٨).

(من العهد الجديد) * لكن ما أروع اللص التائب، فأمام محبة المسيح وغفرانه لصالبيه، أدرك اللص اليمين أن عند المسيح غفراناً وصفحاً، حباً وحناناً، وأمن به رباً ومملكاً، لذلك قال ليسوع: «أذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك» فقال له يسوع: «الحق أقول لك إنك اليوم تكون معي في الفردوس» (لوقا ٢٣: ٤٢، ٤٣).

ومن أجمل التعليقات التي كتبت في هذا الصدد هذا التعليق:

* «الحق أقول لك»: يا للتأكد واليقين

* «إنك اليوم»: يا للسرعة..!

* «تكون معي»: يا للصحبة..!

* «في الفردوس»: يا للرفعة..!

ولازلت نعمة الله تقبل الخطاة وتغير اللصوص بل وإله كل نعمة على استعداد أن «يرفع الفقير من المذبة للجلوس مع الشرفاء ويملكهم كرسيّ المجد. لأن للرب أعمدة الأرض، وقد وضع عليها المسكونة» (١ صموئيل ٢: ٨)

استثنائياً وبسبب العيد الوطني لا يوجد قداس يوم الأحد ٢٨ شباط ٢٠١٠

صلاة "يا رب القوات" كل يوم الثلاثاء الساعة ٧:٣٠ م في الكنيسة، طيلة أيام الصيام

نشكر أخوية المعونة الدائمة على الغداء الذي قدمته بكل محبة يوم الجمعة الماضي

في الكنائس الكبرى، يقام طواف في آخر صلاة السحر، بالإيقونات المقدسة. ويقرأ مرسوم مجمع سنة ٨٤٣. وتذكر أسماء أبطال الإيمان القويم، تعليقاً ونضالاً واستشهاداً، مشفوعة بالبركات المثثة، فيما تذكر أسماء أبطال الضلال مشفوعة باللعنات المثثة.

بالصوم المقدس يعود الإنسان إلى جماله الأول، إلى الجمال القديم، إلى صورة الله ومثاله، كما خلقه في الفردوس حيث نقرأ "أن الله خلق الإنسان على صورته كمثلته" (تك ١: ٢٦).

إيقوناتى ليست خشباً فأكرمها مثل الوثن

بل من بالرسم تمثلم أستشفعهم وقت المحن

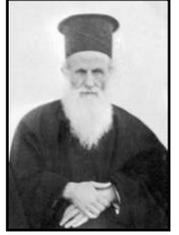
فبصلوات آبائنا القديسين، أيها المسيح الإله، صورة الأب غير المتحولة، ارحمنا وخلصنا. آمين

مناسبة السنة الكهنوتية:

تأمل بحياة الأب بشارة أبو مراد

عنده في ٢٢ شباط

ولد الأب بشارة في مدينة زحلة البقاعية سنة ١٨٥٣ من أسرة متوسطة الحال. وحين بلغ العشرين من عمره اعتنق الحياة الرهبانية في دير المخلص. وبعد أن اكمل دراسته اللاهوتية رُسم كاهناً سنة ١٨٨٤، ثم تسلّم سنة ١٨٩٠ رعايا دير القمر ووادي الدير والقرى المحيطة بها مدة ثلاثة وثلاثين سنة. وفي ٤ كانون الأول ١٩٢٢، نقله المطران أنثاسيوس خرياطي إلى مدينة صيدا، فلبث فيها خمس سنوات، عاد بعدها إلى دير المخلص حيث توفي في ٢٢ شباط سنة ١٩٣٠.



قصة ٩ عبرة

<< أذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك!! >>

في أحد أيام الأحاد، قام رجل بعملية سطو على أحد المحلات بمدينة لندن، كانت الشوارع هادئة، ولكنه فوجئ برجال البوليس أمامه، فهرب. طارده رجال البوليس، فأخذ يركض من شارع إلى شارع. وإذا أراد التخلص من تعقبهم له، وجد كنيسة، فدخل فيها. وما أن دخل إلى المكان حتى ألقى بنفسه على أحد المقاعد، وهو يلهث ملتقطاً أنفاسه بصعوبة. وإذا بالواعظ ينادي بأعلى صوته قائلاً: «أين أذهب من روحك ومن وجهك أين أهرب؟ إن صعدت إلى السموات فأنت هناك. وإن فرشت في الهاوية فما أنت. إن أخذت جناحي الصبح وسكنت في أقاصي البحر، فهناك أيضاً تهديني يدك وتمسكني يمينك» (مزمو ١٣٩: ٧-١٠).

فقال اللص في نفسه وهو يرتجف: «لقد هربت من البوليس، لكن على ما يبدو، أنني لن أقدر أن أهرب من الله!». وبكته روح الله بشدة على فعلته،



